

٦٧_أيهما أفضل قراءة القرآن نظراً أو عن ظهر قلب

أحمد الصقوب

خلاصة الكلام اه ان المؤلف بين هنا القراءة عن ظهر قلب. وانها واردة كما قال الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم كما هو معروف من حال النبي صلى الله عليه وسلم فان قراءته كانت عن ظهر قلبه لا من المصحف لانه لا يقرأ صلى الله عليه وسلم [00:00:00](#) - آ -
ولا يكتب وانما يقرأ عن ظهر قلبه وكما في هذا الحديث قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك يعني هل تقرؤها حفظا و اشار الى مسألة ايهما افضل ان يقرأ الانسان عن ظهر قلب - [00:00:23](#)
او يقرأ من المصحف قولان لاهل العلم المشهور عند اكثر اهل العلم ان القراءة من المصحف ولو كان حافظا افضل لانه يستمع للانسان حاستان البصر كذلك ايضا حاسة اللسان والسمع - [00:00:38](#)
يجمع بين هذه الخيرات وايضا قال بعضهم ان هذا اقوى حضورا للقلب فيتدبر المعاني ويؤمن من ان يقفز شيئا ومن اهل العلم من قال بل عن ظهر قلب اولى حتى يكون معتنيا بالحفظ والحاصل - [00:00:53](#)
ان التفصيل الذي اشار اليه النووي رحمه الله تعالى جيد وهو ان المرجع في ذلك الى حضور القلب واستفادة الانسان فاذا كان الانسان يحضر قلبه اذا قرأ تلاوة فقرائته تلاوة بلا شك انسب - [00:01:13](#)
وافضل لانه اجتمع ما هو اه اعظم بالمراعاة وهو حضور القلب والتأمل والتدبر واذا كان الانسان اذا قرأ عن ظهر قلبه حضر قلبه واطمأننت نفسه وتدبر ما يقرأ فهذا افضل لانه احتف - [00:01:29](#)
القراءة شيء يحسن مراعاته فاذا اجتمع القراءة من المصحف اولى قد يكون مقصد الانسان من القراءة في الحفظ مراجعة المحفوظ يعني المزيد من الاتقان لكن هذا جانب نعم يراعى لكنه ليس على الدوام - [00:01:46](#)
النظر الى المعاني تدبر والتأمل ايضا امر ينبغي للانسان ان يعتني به ولذلك يحسن بالانسان وان كان غاية في الاتقان الا يغفل عن مصحفه وان يكون قارئاً فاتحاً للمصحف بين الفينة والاخرى - [00:02:09](#)
ليزداد اتقاناً وضبطاً وليست الغاية ان يقول الانسان انا لي عشر سنوات ما فتحت المصحف عشرين سنة ما فتحت المصحف او ثلاثين سنة ما فتحت المصحف ليس هذا مقصد المقصد ان يقرأ الإنسان ويتدبر ويتمتع ويستفيد منه - [00:02:28](#)
والناس يتفاوتون. اما انا فمن خلال تجربة اه حينما اقرأ القرآن واريد ان اتدبر واستخرج معاني فاذا فتحت المصحف رأيت من نفسي اقبالا على هذا وتركيزا اكثر من مجرد يعني القراءة من الحفظ - [00:02:47](#)
وان كانت القراءة من الحفظ مفيدة ومهمة يقرأ الانسان وهو ساحر وهو قاعد وهو ينتظر وهو ماشي وهو يصلي هذا مطلب اخر لكن عند الوقوف على المعاني النظر يعني يتأمل الإنسان اكثر - [00:03:09](#)
اسأل الله ان يفتح علينا وعليكم وان يرزقنا العناية بالقرآن وان يجعله ربيعا لقلوبنا - [00:03:28](#)